

تحريف الكتاب المقدس أثناء عملية النسخ ج 1

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناتة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. والنهارده هنكمي كلامنا عن انتقال نص الكتاب المقدس تاريخيا وبنحاول نجاوب على السؤال في غاية الالهمة. هل نص الكتاب المقدس اللي موجود ما بين ايدينا دلوقتي في النسخ الخاصة بالكتاب المقدس المطبوع - 00:00:00

هل هي نفس النص اللي كان مكتوب اصلا من قبل كتبة الوحي اللي ربنا كان بيوجي اليهم في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقض الكتابي فلابد ان تشترك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على عالمة الجرس علشان - 00:00:25

تجيلك كل الاشعار بكل حلقاتنا الجديدة. السؤال الجوهرى اللي احنا عاوزين نجاوب عليه. هل النص اللي احنا بنقره دلوقتي في الكتب المقدسة المطبوعة هو نفسه النص اللي كان مكتوب اصلا من قبل كتبة الوحي اللي ربنا عز وجل او حى اليهم قلنا ان اجابة هذا السؤال الجوهرى معتمد على - 00:00:48

سؤال اخر الا وهو ما هو مصدر النص اللي احنا بنقره في الكتب المقدسة المطبوعة. هذا السؤال ايضا معتمد على سؤال اخر هل ما زال ما بين ايدينا اليوم النسخ اللي تم كتابتها من قبل كتبة الوحي اللي ربنا كان بيوجي اليهم - 00:01:08 وجدنا في الفيديو السابق ان اجابة هذا السؤال لأ. كل النسخ الاصلية اللي كتبها كتبة الوحي اللي ربنا او حى اليهم هذه النسخ غير موجودة هذه النسخ مفقودة لم تعد بين ايدينا علشان نعرف النص اللي كان - 00:01:28

طوب فيها من الاول. هل ضياع النسخ الاصلية معناه بالضرورة ان النص اللي كان موجود في هذه النسخ؟ النص ده فقد ولم يعد بين ايدينا لا مش معناه بالضرورة كده. لكن لابد علينا ان احنا نسأل المزيد من الاسئلة علشان نعرف نص - 00:01:48 النسخ الاصلية حصل فيه ايه قبل ما النسخ دي تفقد. نرجع للسؤال في غاية الالهمة. اذا كانت النسخ الاصلية مفقودة. او مال النسخ المطبوعة ما بين ايدينا دلوقتي بتجيب نص الكتاب المقدس منين ؟ الاجابة في كلمة واحدة من المخطوطات او بشكل - 00:02:08 اوسع من مصادر نص العهد الجديد ومصادر نص العهد القديم اللي هي كلها مصادر مخطوطة يعني مكتوبة بخط اليد يبقى وبالتالي ما عادش عندنا النسخ الاصلية دي ضاعت بقى ما بين ايدينا مخطوطات. وجب علينا ان نسأل - 00:02:28

سؤال اخر جديد ما هي العلاقة ما بين النص اللي احنا بنلاقيه في المخطوطات والنص اللي كان موجود في النسخ الاصلية هو ده السؤال الجوهرى وكل ما العلاقة بقت اقرب كل ما كان معناه ان النص اللي كان موجود في النسخ الاصلية ظل محفوظ - 00:02:48 فوظا في المخطوطات اللي ما بين ايدينا دلوقت. علشان نعرف حال النص اللي موجود في المخطوطات اللي ما بين ايدينا دلوقتي لازم نعرف الكثير من المعلومات حول هذه المخطوطات وعلاقتها بالنسخ الاصلية. لازم نطرح هذه الاسئلة. اول حاجة هي المخطوطات اللي ما بين ايدينا دي. بترجع لسنة - 00:03:08

تاني حاجة بناء على المعلومة السابقة. يبقى المسافة الزمنية ما بين النسخ الاصلية وهذه المخطوطات مسافة زمنية قد دي ايه؟ وبعدين لازم نسأل مجموعة اخرى من الاسئلة. ايه اللي حصل في النص على بال ما انتقل من النسخ الاصلية لهذه - 00:03:28 اللي ما بين ايدينا دلوقت النهاردة هنجاوب على هذا السؤال الاخير. ماذا حدث للنص أثناء انتقاله تاريخيا لغاية ما وصلنا للمخطوطات اللي ما بين ايدينا دلوقتي والاجابة في كلمة واحدة حصل تحريف. يعني ايه تحريف؟ تحريف يعني النص اتغير عن - 00:03:48 الة الاصلية اللي كان عليها بسبب اخطاء أثناء عملية النسخ. يعني ايه اخطاء أثناء عملية النسخ؟ خطأ مقصود به ايرور. الهدف من

النسخ هو ان النص اللي انا بنقله من المخطوطة القديمة للمخطوطة الجديدة النص يظل - 00:04:10

ما هو يتنتقل بشكل صحيح من غير ما يتغير. لو النص اثناء عملية النسخ اتغير او حرف ده معناه ان عملية النسخ حصل فيها خطأ او حصل فيها ايرور، فيه اسباب كثيرة لحدوث اخطاء اثناء - 00:04:30

عملية النسخ لكن النتيجة النهائية والمتفق عليها هي ان اثناء نسخ مخطوطات الكتاب المقدس كان بيحصل اخطاء اثناء عملية النسخ يعني النص كان بيتغير ما بيفضلش بالشكل الاصلي. اللي كان عليه وده - 00:04:50

معناه باختصار ان النص حصل له تحريف. طبعا فيه اسئلة كثيرة جدا ممكن نطرحها لكن اهمها هي ما مدى تأثير هذه الاطياف اثناء عملية النسخ على النص اللي كان بيتنقل. هل الاطياف اثناء عملية النسخ كانت كبيرة جدا لدرجة - 00:05:10

تفقدنا الموسوقة في النص اللي احنا بنقراه دلوقتي حابب انبه الناس لنقطة في غاية الاهمية ان موضوع التحريف وفقدان الكتاب المقدس للموسوقة دي بمثابة الكريزة اللي فوق التوراة. والتوراة نفسها هي كل الاشكاليات المتعلقة بالكتاب المقدس لغاية لحظة التدوين - 00:05:30

اللي افقدت الكتاب المقدس المصداقية اصلا. وبالتالي بما ان الكتاب المقدس فاقد للمصداقية ما بقاش مهمني كتير هل هذا الكتاب الفاقد للمصداقية زادت الطينة بلة؟ فاتحرف بشكل كبير جدا فا فقدوا المزيد من من المصداقية - 00:05:50

فوق ما هو فاقد او ان هذا النص اللي فاقد مصادقيته اصلا اتحرف بشكل بسيط بحيث انه ما زال النصر قريب جدا على الشكل الاصلي اللي كان عليه. على كل حال انا باعتقد ان التحريف اللي حصل للكتاب المقدس تحريف مؤثر جدا جدا ومهما جدا - 00:06:10

جدا جدا لكن مهما وصل درجة التحريف اللي حصل في الكتاب المقدس الا اني باكدر ان اشكالية فقدان الكتاب المقدس تقية في الاصل هو الاهم على كل حال. نقرأ مع بعض مجموعة من الاقتباسات اللي بتتكلم عن الاطياف اثناء عملية النسخ - 00:06:30

معنى ان النساخ لما كانوا بينقلوا النص من المخطوطات القديمة للمخطوطات الجديدة كانوا بيعيروا النص بمعنى ان النص اتحرف ايا كانت الاسباب. نقرأ من كتاب المهندس رياض يوسف داود وهو كاثوليكي كتيب اسمه المدخل الى النقد الكتابي - 00:06:50

طبعة دار المشرق ببيروت. صفحة رقم ستة وعشرين وسبعة وعشرين. بيقول الاتي. نحن لا نملك نصوص الاناجيل الاصلية. يعني فيما يخص الاناجيل بيقول النسخ الاصلية بتاعة الاناجيل دي ضاعت. وهذه النصوص قبل ما تضيع بقى نسخت وحصلت - 00:07:10

اطياف فيها اثناء النسخ. النسخ الاصلية قبل ما تضيع اتعمل منها نسخ. لكن حصلت اخطاء فيها اثناء النسخ وغالبا ما نقع على قراءات متعددة للاية الواحدة عبر مختلف المخطوطات التي وصلت اليها. فاي قراءة نعتمد؟ - 00:07:30

طبعا الامر ده ادى الى حاجة المسيحيين لعلم اسمه النقد النصي او والعلم ده اتكلمنا عنه قبل كده ان هو علم المختص بدراسة مخطوطات اي عمل ادبي ضاع اصله بهدف اعادة تكوين النص الاصلي او اقرب صورة ممكنة له. فهو - 00:07:50

عايز يقول لك ان النسخ الاصلية دي ضاعت. لكن قبل ما تضيع اتعمل منها نسخ. لكن للأسف اثناء عملية النسخ حصلت اخطاء هذه الاطياف يعني حصل تحريف للنص. وهذا التحريف وصل لدرجة ان النص الواحد بخلافه له اكتر - 00:08:10

من شكل في المخطوطات اللي ما بين ايديينا دلوقتي. بمعنى ان احنا لو جمعنا المخطوطات اللي ما بين ايديينا دلوقتي وجينا نقرأ منها نص من النصوص هنلاقي ان النص ده له اكتر من شكل على حسب المخطوطة اللي احنا بنقرأ منها. ودائما بنبه ان كلمة قراءة او قراءات فيما - 00:08:30

يخص الكتاب المقدس مختلف تماما عن معنى قراءة او قراءات فيما يخص القرآن الكريم. فالقراءات الكتابية او قراءات فيما يخص الكتاب المقدس معناها او بتساوي كلمة ريدنج. ريدنج معناها ايه؟ يعني شكل - 00:08:50

نص زي ما بنقراه من المخطوطة الفلانية. وبالتالي لو انا باقرأ المخطوطة السنانية في نص مرقص واحد واحد. وجدت ان النص قول نص معين يبقى هذه قراءة المخطوطة السنانية. لو قررت نفس النص من المخطوطة السكندرية ولقيت هناك اختلاف - 00:09:10
يبقى دي قراءة جديدة. قراءة المخطوطة السكندرية. وهكذا المخطوطة الفاتيكانية لو لقيت فيها شكل تالت مختلف. يبقى دي قراءة جديدة قراءة المخطوطة الفاتيكانية. الخلاصة ان هذه القراءات الكتابية ناتجة عن اخطاء اثناء عملية النسخ. يعني - 00:09:30

ناتجة بسبب التحريف. وبالتالي لا يقبل كل هذه الاشكال المختلفة للنص الواحد. المفروض زي ما هو بيأسأل اي قراءة نعتمد وجب عليهم ان يختاروا قراءة واحدة او شكل واحد للنص يبقى هو الصح والباقي غلط. اما فيما يخص - 00:09:50

القراءات القرآنية فكلها موحى بها من الله وكلها منقوله عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالتواتر. وبالتالي قل لها مقبولة وكلها معتمدة وكلها قرآن وليس نتاج تحريف. بيكمel ويبيقول لذلك يتحتم - 00:10:10

علينا الركون الى علم نقد النصوص او علم النقد النص. يتحتم علينا بمعنى ان ده غصب عننا بسبب مشكلة. النسخ الأصلية ضايعة فيما بين ايدينا عدد كبير من المخطوطات لكن المشكلة الثانية ان هذه المخطوطات ما بينها اختلافات وبتحتوي على اشكال - 00:10:30

مسيرة مختلفة لنفس النص. هذه الاشكال الكثيرة المختلفة لنفس النص نتاج تحريف او نتاج اخطاء اثناء عملية النسخ. فبنحتاج علم نقد النصوص علشان نقارن ما بين كل هذه المخطوطات علشان نجاوب على سؤال اي شكل من هذه الاشكال المختلفة للنص - 00:10:50

الواحد المفروض نعتمدها كشكل صحيح والاشكال الاخرى هي اللي ناتجة عن اخطاء اثناء عملية الناس. فيبيقول يتحتم علينا الركون الى علم نقد النصوص للوصول عبر مختلف المخطوطات الى النص الاصلي. فعلم نقد النصوص يهدف الى الوصول الى اقرب - 00:11:10

يمكن من الاصل الاول ودي نقطة في غاية الاهمية في بعض العلماء بيقولوا ان من خلال مقارنة المخطوطات اللي ما بين ايدينا دلوقتي. ومن خلال علم النقد نستطيع بالفعل اعادة تكوين النص الاصلي. وان النص الاصلي ما زال باقيا في كل المخطوطات اللي ما بين ايدينا دلوقتي لكن - 00:11:30

كان الصح مختلط بالغلط واحنا المفروض من خلال النقد النصي هنقدر نن清华 الكتاب من الخطأ فنبقي فقط على النص اصل الصحيح. هذا الموضوع مدى قدرة النقد النصي او مدى قدرة النقاد النصيين على استعادته - 00:11:50

تكوين النص الاصلي للكتاب المقدس امر عليه خلاف ما بين المسيحيين او خلاف ما بين النقاد النصيين. فيه بعض النقاد بيقولوا وانه يستحيل اعادة تكوين النص الاصلي. وان مهما قدرنا نستعيد من نص فلا يوجد اي ضمان او لا يوجد اي تأكيد - 00:12:10

اكيد ان هو ده بالفعل النص الاصلي لأن ببساطة احنا عمرنا ماقرأنا النص الاصلي علشان نعرف ان احنا وصلنا له ولأسباب اخرى مثل المسافة الزمنية الكبيرة ما بين الاصل واقدم المخطوطات. وبسبب التحرير الكبير جدا اللي كان بيحصل من - 00:12:30

وقت مبكر جدا وبالتالي زي ما بيقول انه بيحاولوا يصلوا الى اقرب ما يمكن من الاصل الاول. وانا باعتقد ان من اهم مشاكل النقد النصي هو اني عمري ما هقدر اعرف انا اعدت تكوين النص الاصلي في النص ده تحديدا ولا أ - 00:12:50

اني عمري ما شفت النص الاصلي. نقرأ مع بعض اقتباس اخر من نفس الكتاب للمهندس رياض يوسف داود من الكتب مدخل الى النقد الكتابي طبعة دار المشرق بيروت صفحة رقم ثلاثة وعشرين. بيقول كان الكتاب ينسخ نسخ اليدي في بداية العصر المسيحي. يعني الكتاب المقدس - 00:13:10

بس اصغر الكتاب المقدس النسخ الاصلية في الاصل كانت مكتوبة بخط اليدين. وعلشان اعمل نسخة جديدة من هذه الاسفار المقدسة لازم الجر ناسخ ودي عملية بشرية يدوية ايضا. فهو بيقول كان الكتاب ينسخ اليدين في بداية العصر - 00:13:30

مسيحي وكانوا ينسخون بادوات كتابية بدائية. هو كأنه بيحاول يلقي الضوء على اسباب اخطاء اثناء عملية النسخ. اولا هذه عملية بشرية يعني اصل الموضوع معتمد على انسان بشر بيشتغل شغالانة ناسخ - 00:13:50

هؤلاء النساخ اولا بتتفاوت مهاراتهم في بعض النساخ الماهرین جدا في شغالاتهم وفي بعض النساخ التعبانين ما بيعرفوش ينقلوا النص كويـس. فدي اول نقطة او اول عنصر مؤثر ادى الى وجود اخطاء اثناء عملية النسخ - 00:14:10

ناسخ نفسه ومدى مهارته. قال لك بادوات كتابية بدائية. برضو الادوات اللي كان النساخ بيستخدموها كان من ضمن العناصر اللي ادت الى حدوث اخطاء اثناء عملية النسخ. لكن كل ده في النهاية بي Finch تحت نوع واحد من انواع - 00:14:30

الاخطاء اثناء عملية النسخ اللي هو التحرير غير المقصود الاخطاء العفوية. يعني ايه يعني الناسخ ما كانش يقصد يغیر النص. لكن بسبب قلة مهارته او بسبب الادوات الكتابية البدائية او سوء الاضاءة او - 00:14:50

وايا كانت الظروف اللي كان بينسخ فيها نقل النص غلط. هو ما كانش يقصد. بس في النهاية اللي حصل ان النص اتحرف. فهو بيقول لك كانوا ينسخون بادوات كتابية بدائية عن نسخ منسوبة. وبعددين ولقد ادخل النسخ الكثير من التبديل والتعديل على النصوص - 00:15:10

وتراكم بعضه على بعضه الآخر. وبالتالي بيلقي الضوء على نوع جديد او سبب جديد من اسباب الاخطاء اثناء عملية النسخ ايه ده! ان الناسخ نفسهم عن عمد وعن قصد وعن ارادة وعن دراية عملوا ايه؟ الكثير - 00:15:30

ادخل النسخ الكثير من التبديل والتعديل على النصوص. يعني الناسخ نفسه لاي سبب من الاسباب او لاي هدف من الاهداف لما كان بييجي ينسخ النص وينقله كان بيغيره ويبدله وبيحرفه عن عمد فيه في دماغه هدف او سبب - 00:15:50

خلال يغير النص بالشكل ده تحديدا. فيبقى وبالتالي كل الاخطاء اثناء عملية النسخ زي ما قلنا خطأ يعني ايورو. ايورو يعني ايه يعني النص ما اتقفلش زي ما هو اتغير اتحرف. فيه سببين او تو كاتيجوريسيين للخطاء اثناء عملية - 00:16:10

نسخ يا اما اخطاء عفوية غير مقصودة يا اما اخطاء مقصودة متعمدة تبديل وتغيير وتحريف متعمد ومقصود لتحقيق هدف معين. فهو بيقول ادخل النسخ الكثير من التبديل والتعديل على النصوص. وبعددين مشكلة تانية بقى وترامك بعضه على - 00:16:30

على بعضه الآخر. يعني ايه الكلام ده؟ يعني انا عندي مخطوطة قديمة نسختها في مخطوطة جديدة. كان بيحصل اخطاء اثناء عملية النسخ طاعة فوية غير مقصودة واحطاء مقصودة متعمدة. فبقى عندي المخطوطة الجديدة مختلفة عن المخطوطة القديمة. هجيب - 00:16:50

المخطوطة الجديدة دي بقى وهعمل منها نسخة جديدة. الواقع ايه اللي هيحصل ؟ ان انا هانقل كل الاخطاء القديمة وهرتك اخطاء جديدة اثناء عملية النسخ. وبالتالي مع الوقت من جيل الى جيل ايه اللي بيحصل؟ ان كل البلاوي القديمة بتتنقل - 00:17:10

كمان برتكب اخطاء جديدة. وخلی بالك ده معناه ان بعض التحريرات او بعض التغييرات ممكن تحصل فيها نوع من انواع تركيب يعني ايه الكلام ده؟ يعني النص اتحرف من كذا الى كذا. نفس النص يتصرف تاني وتالت ورابع. فالمشكلة - 00:17:30

الى تزيد كثير جدا جدا مع الوقت. فهنا بيقول ايه بقى؟ فكان النص الذي وصل اخر الامر مثلاً الوان التبديل التي ظهرت في عدد كبير من القراءات. فما ان يصدر كتاب جديد يعني كل ما تحصل نسخة - 00:17:50

جديدة حتى تنشر له نسخات مشحونة بالالغاز. كل ما عملية النسخ تحصل كل ما بتزيد المشكلات وتزيد اخطاء وتزيد الالغاز. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو في الفيديو القادم باذن الله عز وجل نستمر في الكلام عن الاخطاء اثناء عملية - 00:18:10

نسخ اللي هو معناه ان النص اتحرف لما كانوا بينسخوا. المخطوطات القديمة يعملوا منها نسخ جديدة. لو حاز هزا الفيديو على اعجاب فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرًا على دعم ورعاية محتوى القناة لو - 00:18:30

انت شايف ان المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريوم ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبًا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:50 - 00:19:10